

مقومات السياحة:

تعتمد السياحة على العديد من المقومات التي تساعد في جذب السياح إلى كل المدن السياحية التي توجد في جميع أنحاء العالم.

١- تبدأ تلك المقومات مع المناخ الذي يتمتع فيه البلد السياحي طوال العام، وبالنظر إلى ذلك نجد أن السائح يبحث عن المناخ المعتدل والدافئ في أغلب الأحيان.

٢- وعلى الرغم من ذلك قد يتحمل الحرارة المرتفعة في حال أراد أن يزور أحد البلاد الاستوائية.

٣- نجد الآثار واحدة من أهم تلك المقومات وخاصة أنها تحكي عن تاريخ والحضارة التي قامت على أرض البلد.

٤- ومن المعروف أن الآثار في وادي الرافدين هي أقدم وأشهر حضارات العالم القديم، ولهذا السبب يأتي إليها من جميع البلدان لمشاهدتها.

٥- يبحث السائح أيضاً عن الموقع الجغرافي فأكثر ما يميز البلدان السياحية هي المكان الذي تقع فيه ومدى أهميته.

٦- يجب أن تتوفر بعض المقومات البشرية التي تتوفر في الفنادق والمنتجعات السياحية والمراكز التجارية الكبيرة والتي ينتشر أغلبها في العواصم مثل بغداد.

تشجيع السياحة:

١. يجب أن تعمل الحكومة والمواطن على التعاون من أجل النهوض بقطاع السياحة، وذلك من خلال زيادة عدد السائحين الذين يتوافدون على البلاد كل عام.

٢. يقوم السائح بنقل كل ما شاهده في البلد السياحي بكل التفاصيل الكاملة ويذكر السلبيات والإيجابيات، وهذا يعد من الدعاية غير المباشرة للآخرين كي يقوموا بزيارة البلاد.

٣. يجب أن نقوم بعمل حملات توعية تعرف المواطن من خلالها على السياحة ومدى أهميتها بالنسبة للاقتصاد.

٤. لابد من توفير الإمكانيات التي تجعل أمر عمل المرشدين في السياحة يتم بسهولة ويسر.

٥. ينصح أن يتم الاعتماد على المتطوعين من الشباب من أجل تقديم الدعم والعون للسياح، بالإضافة إلى المساهمة في نظافة الأماكن السياحية.

أشهر البلدان السياحية حسب تقرير لمنظمة السياحة العالمية:

تعد السياحة ثالث أكبر قطاع اقتصادي في العالم، إذ يتزايد أعداد السياح عامًا بعد عام، وأصبحت العديد من الدول تعتمد على السياحة كعامل رئيسي للاقتصاد بها، وفيما يأتي ذكر الدول الأكثر زيارة من السياح....

فرنسا: وهي الأكثر زيارة حول العالم، إذ تضم العديد من المدن والمواقع السياحية والثقافية، إضافة إلى المنتجعات والشواطئ، وتضم ٣٧ موقعًا من مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو، وتعدّ عاصمة فرنسا باريس هي المدينة الأكثر زيارة ضمن مدن العالم.

إسبانيا: تضم ١٣ موقعًا من مواقع التراث العالمي، والعديد من المدن التاريخية كبرشلونة والمهرجانات الشعبية كمهرجان الجري مع الثيران إضافة إلى المنتزهات والمرافق السياحية المميزة.

الولايات المتحدة الأمريكية: يعد التنوع الجغرافي في ولاياتها عاملاً مهماً لجذب السياح، وهذا ما يجعل السياحة ضمن أكبر القطاعات التي تساهم بتوفير فرص العمل فيها.

الصين: ذكرت منظمة التجارة العالمية أن أعداد السياح في الصين ستزداد بمعدل مرتفع وهذا ما سيجعلها البلد الأول سياحياً عام ٢٠٣٢م وهذا بسبب احتوائها على العديد من المواقع الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تجعلها من أكثر البلدان الجاذبة سياحياً.

إيطاليا: إذ تحتوي على مواقع أثرية من زمن الإمبراطورية الرومانية، فالمواقع الأثرية الساحرة التي جعلها تضم ٥٠ موقعاً للتراث العالمي، وهذا ما يدفعها لتصبح البلد الحلم للعديد من السياح.

المكسيك: تشتهر كثيراً بالشواطئ الطبيعية والمنتجعات، إضافة إلى التنوع الثقافي المنتشر بها.

المملكة المتحدة: تتمتع ببنية تحتية مناسبة جداً والعديد من المواقع السياحية الطبيعية والثقافية، مثل برج الساعة في لندن.

تركيا: تشتهر بالعديد من المواقع السياحية التاريخية والطبيعية والشواطئ والمتاحف والبازارات.

ألمانيا: إذ تتمتع بتنوع الزيارات إليها، فمنها السياحية والتعليمية وأيضاً التجارية، ومن أهم المدن التي تعد مراكز جاذبة للسياح هي مدينة برلين، إضافة إلى ميونيخ وهامبورغ، وهي إحدى الدول التي تحتوي على عدة محميات طبيعية.

تايلند: يُتوقع أن تستقبل ١٠٠ مليون زائر في عام ٢٠٣٢ م ، وذلك لتنوعها الجاذب للسياحة.

أنواع السياحة:

١_ السياحة الأثرية:

هي نوع من أنواع السياحة الثقافية التي تهدف إلى تعزيز الاهتمام العام بعلم الآثار والحفاظ على المواقع التاريخية الأثرية، حيث يركز الزائر على تجربة العودة للماضي لأماكن تواجد القدماء وما تركوا خلفهم من تراث متنوع.

٢_ السياحة الصحية والعلاجية:

وهي نوع من أنواع السياحة بقصد الحاجة وليس الترفيه، إذ يسافر الشخص من مكان إلى آخر للبحث عن العناية الطبية والصحية أو تقديمها للآخرين.

٣_ السياحة الثقافية:

وهي السفر للبحث واستكشاف موقع البلد السياحي وتاريخه وتراثه، والتعرف على ثقافة مجتمعه وشعبه من اللغة والديانة والعادات، إضافة إلى الفنون والعمارة والمهرجانات في ذلك البلد.

٤_ السياحة العرقية:

يشبه هذا النوع من السياحة إلى حد كبير السياحة الثقافية، لكن تركيزه بالدرجة الأولى يصب في التعرف على السكان الأصليين في مكان معين.

٥_سياحة الطعام والطهي:

وهي السفر للتذوق واستكشاف المواد الغذائية من أنواع الطعام والمشروبات المعروفة في مكان معين.

٦_سياحة الترحال:

وهي السفر دون حمل العديد من الأمتعة، وتقتصر على حمل الأغراض الشخصية في حقيبة الظهر، وتكون عادة رحلات للتخييم والسير لمسافات طويلة أو رحلات سفر بتكاليف منخفضة كاستخدام وسائل النقل العام ومساكن الشباب.

٧_السياحة الدينية:

تكون بانتقال الفرد إلى الأماكن المقدسة إما في دولته أو في دولة أخرى، وتكون بزيارة الأضرحة والمساجد والمعابد.

٨_السياحة الاجتماعية:

وهي الرحلات لأيام عدة مع جماعات بقصد الترفيه والنشاط الجسدي والنفسي.

٩_السياحة للعمل:

وتكون بقصد التطور في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة، وذلك بعقد مؤتمرات في بلدان مختلفة.

١٠_السياحة الترفيهية:

يعد هذا النوع من السياحة للاستمتاع فقط بالأماكن التي توجد فيها الغابات والمياه، وغيرها، والسياحة المتعلقة بالمغامرات ومن خلالها يمكن الاطلاع على الأماكن

الغربية، ومناطق العيش المتنوعة، وتسلق الجبال، وركوب الدراجات، والسباحة وغيرها.

كما يوجد عدة أنواع أخرى مثل السياحة الرياضية، المعارض والمؤتمرات والتسوق والمسابقات والمهرجانات والسياحة الشاطئية.

اهمية السياحة الأثرية:

هناك العديد من النقاط التي تُمثل أهمية السياحة الأثرية، وفيما يلي ذكر لها...

١ - أهمية في زيادة الوعي العام بالتراث الثقافي المشترك.

٢ - تشجيع الناس على زيارة المواقع الأثرية والأماكن التاريخية.

٣- تدعو السياحة الأثرية إلى الحفاظ على التراث الأثري في العالم من خلال إظهار أهميته خلال الزيارات التي يقوم بها السائح.

٤ - إنها مهمة لإرضاء فضول وحواس الأشخاص المهتمين بفهم غموض الحضارات القديمة وما تركوا خلفهم من تراث.

٥ - البحث الأثري يعزز السياحة الأثرية والممارسة المهنية السليمة لعلم الآثار من قبل علماء الآثار والباحثين.

٦ - التركيز على الأحداث التاريخية ربما يؤدي التركيز ونقل القصص التاريخية إلى جذب السياح وإعادة التركيز على قصص تاريخية قد تكون مفيدة للكثيرين، فالأحداث التاريخية مهمة أيضاً كدروس وعبر للأجيال القادمة، لذلك فإن إعادة هذه القصص من خلال الزيارات للمواقع بالفعل قد يلعب دوراً مهماً في فهم الناس لأهمية التاريخ ووجود الحضارات القديمة

